

"اشتية" يطالب بإنشاء قاعدة بيانات خاصة بالمستوطنين لمحاكمتهم على جرائمهم



18 أكتوبر 2021 - 20:06

طالب رئيس الوزراء الدكتور محمد اشتية، اليوم الإثنين؛ الأمم المتحدة بإنشاء قاعدة بيانات خاصة بالمستوطنين كأشخاص من أجل محاكمتهم على أفعالهم الإرهابية وغير الشرعية وغير القانونية، مؤكداً أن تهريب المزارعين ومنعهم من قطف ثمار زيتونهم لن يثبتهم عن الوصول إلى أرضهم.

وأشار خلال جلسة مجلس الوزراء إلى أن إرهاب المستوطنين لن يخيف أهلنا أصحاب الأرض والحق والزيتون، داعياً طلبة الجامعات والشبيبة بالتواجد مع المزارعين ومساعدتهم في قطف ثمار زيتونهم.

واعتبر إقامة محطة للباصات خاصة بالمستوطنين جنوب نابلس، وعلى مساحة واسعة من الأرض الفلسطينية، خطوة أخرى لضم هذه الأراضي بما يخرق القانون الدولي والشرعية الدولية، مطالباً الأمم المتحدة أيضاً بتسيير فرق رقابة لما يجري في فلسطين.

ورحب رئيس الوزراء بإصرار الولايات المتحدة على إعادة فتح قنصليتها في القدس العربية المحتلة، مؤكداً على أن القدس أرض محتلة ينطبق عليها ما ينطبق على بقية الأراضي الفلسطينية تحت القانون الدولي، وأضاف أن المهم هو التنفيذ للوعود.

وأضاف، "إن إعادة فتح القنصلية كما ورد على لسان وزير الخارجية الأمريكي أمر هام ووعده قطعه الولايات المتحدة على نفسها، معرباً عن أمله بأن يتم ذلك في القريب العاجل، وألا يقبل أحد الادعاء بأن الحكومة الإسرائيلية في وضع هش، وعليه لا يمكن ومن غير المقبول تمكينها على حساب الحق الفلسطيني وبما يخالف القانون الدولي".

وتابع، "إن رد العالم على المشروع الاستيطاني الذي يزداد كثافة بشكل يومي يجب أن يكون بالاعتراف بدولة فلسطين، وفي الوقت الذي تستمر فيه إسرائيل بهدم بيوت المواطنين وهدم أحياء فإنها أصبحت تنبش قبور الموتى، وهذا ما يجري في المقبرة اليوسيفية في القدس".

ووجه تحيته للأسرى المضربين عن الطعام، وعلى رأسهم الأسيران كايد الفسفسوس ومقداد القواسمة، داعياً المؤسسات الحقوقية الدولية إلى التدخل لإنقاذ حياتهم والإفراج عنهم.

وهناً رئيس الوزراء شعبنا والأمم العربية والإسلامية بحلول عيد المولد النبوي الشريف يوم غد الثلاثاء، مبتهلاً إلى الله عز وجل أن يعيده على قدسنا وقد تحرر وعلى أهلنا وشعبنا وهم ينعمون في دولة مستقلة ذات سيادة، وأن يعودوا إلى ديارهم التي شردوا منها، داعياً إلى إحياء هذه الذكرى العطرة في رحاب المسجدين الأقصى والإبراهيمي الطاهرين.

وذكر رئيس الوزراء انه سيشترك برفقة عدد من الوزراء في إطلاق موسم الزيتون في سلفيت والاجتماع بالفعاليات الشعبية والعشائرية والمؤسسات الوطنية للوقوف على احتياجات المحافظة، وقرر مجلس الوزراء عقد جلسته القادمة يوم الأحد المقبل في محافظة بيت لحم.

وناقش مجلس الوزراء ملف العمل والعمال، وأهمية توفير قاعدة بيانات لإدارة سوق العمل حيث استعرض وزير العمل الدكتور نصري ابو جيش واقع وظروف العمال

والمنشآت وسط مؤشرات متفائلة بعدم ارتفاع نسبة البطالة، رغم تأثيرات الجائحة و محدودية الاقتصاد الوطني في توليد فرص التشغيل. ومن جانبه، قال وزير العمل إن " 106 آلاف عامل استفادوا من المساعدات التي قدمت من البنك الدولي ومن صندوق مساعدة العمال، مشيراً إلى ضعف مشاركة النساء بالقطاع الخاص التي لم تتجاوز 12%، فيما وصلت نسبة العاملات في القطاع العام إلى 45%".

ولفت وزير العمل إلى وجود فجوة واسعة بين التعليم الأكاديمي والتعليم المهني، إضافة لهروب الأيدي العاملة الماهرة بسبب فارق الأجر. وأشار التقرير إلى أن أحد الدروس المستفادة من التأثيرات الاقتصادية للجائحة توفير الضمان الاجتماعي، حيث شن مجلس الوزراء جهود الشركاء العاملين في هذا المجال. وطالب مجلس الوزراء أرباب العمل بالتقيد بالقانون لإنصاف النساء العاملات بالأجور أسوة بنظرائهن من الذكور، كما أكد المجلس أهمية التفتيش على المنشآت حماية للعمال والسلامة المهنية.

كما تطرق تقرير وزير العمل للجمعيات التعاونية ولموضوع عمل النساء في المستوطنات لتوفير فرص عمل بديلة لهن. وتطرق أيضاً إلى أعداد العمال العاملين في فلسطين الذين بلغ عددهم 180 ألف عامل، وتقرر تشكيل لجنة قانونية لمتابعة وتحصيل حقوق العمال في إسرائيل، مشيراً إلى أن تعديلات قانون العمل التي أصبحت جاهزة، وإلى قانون تنظيم العمل النقابي في فلسطين.

وقرر مجلس الوزراء بدء التوقيت الشتوي اعتباراً من منتصف ليلة الخميس/ الجمعة 29-10-2021 بتأخير عقارب الساعة 60 دقيقة. واستمع المجلس إلى تقرير حول الأوضاع في مدينة القدس مشيداً بثبات المقدسيين ودفاعهم عن أرضهم ورفضهم المساومة على حقوقهم التي يكفلها لهم القانون الدولي بالبقاء في بيوتهم ورفض سياسات التهجير والتطهير العرقي التي تستهدفهم، وخاصة أهالي حي الشيخ جراح وسلوان.

واطلع المجلس على تقرير حول الحالة الوبائية في ضوء انكسار المنحنى الوبائي وانخفاض نسبة الإشغال بالمستشفيات وتزايد الإقبال على تلقي المطاعيم. كما استمع المجلس إلى تقرير حول الجهود الدبلوماسية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة واللقاءات التي جرى عقدها مع المسؤولين في الاتحاد الإفريقي وتشكيل لجنة حوار استراتيجي لعودة دولة فلسطين إلى إفريقيا وتعطيل محاولات إسرائيل منحها صفة مراقب في الاتحاد الإفريقي، ونجاح الدبلوماسية الفلسطينية في الحصول على قرارات لصالح فلسطين في الجلسة رقم 212 لمنظمة اليونسكو.

وقرر المجلس ما يلي:

1. بدء العمل بالتوقيت الشتوي اعتباراً من منتصف ليلة الخميس/ الجمعة الموافق 29/10/2021 وذلك بتأخير عقارب الساعة "60 دقيقة".
2. إنشاء إدارة متكاملة بعناصرها البشرية في وزارة المالية لتشغيل منظومة الخدمات الحكومية الإلكترونية.
3. تشكيل لجنة وزارية تضم فريقاً من الخبراء القانونيين لتحصيل حقوق العمال الفلسطينيين العاملين في إسرائيل.
4. اعتماد التوصيات المقدمة لخارطة طريق تطويرية لقطاع العمل تشمل موائمة احتياجات سوق العمل ونظم معلومات العمال والجمعيات التعاونية، وإنشاء قاعدة بيانات سوق العمل.
5. إحالة عدد من التشريعات إلى أعضاء مجلس الوزراء لدراستها.